

محنة العلماء والمصلحين في المجتمعات | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

بكل اسف وصل وصلت هذه الافة الى اناس ينتسبون الى العلم. ما عادتش بقى المنافقون والكفرة والاعداء والكلام لأ بالعكس وصلت الى اناس ينتسبون الى العلم يطعنون في اخوانهم من اهل العلم - 00:00:02

وطلبة العلم بكل اسف تذهب اليه ما تقول في فلان يقول احذره انه مبتدع يعني لم تجد فيه الا هذا رجل ظل خمسين سنة يدعو الناس الى السنة وملايين من الخلق ما عرفوا الله الا من خلاله - 00:00:23

وهو مبتدع من وجهة نظرك وليس مبتدعا على الحقيقة اول ما يسمع احذره انه مبتدع. انه يقول كذا وكذا ولا يجد قولاً ولا يجد محملاً في الخير لكلامه انا اقول لهؤلاء - 00:00:52

ايسرك ان تكون في الساحة وحدك حاجة تبسطك يعني حتى لو كنت انت اعلم الناس. عايز الناس كلهم يلفوا حوالين زي الكعبة كده لا شيه يسر ابدا والله من اعظم المحن ان يكون العالم في مجتمع وحده - 00:01:14

من ينصره؟ من يؤازره لو كان وحده لاوكل ولا استقله الناس وقولوا له يعني كل العالم دول على ضلال وانت وحدك اللي على حق بخلاف ما اذا وجدوا اهل العلم كثرة - 00:01:38

اهل البدع يستخبوا في الجحور لو اهل العلم كثرة بيخافوا ويختبروا انما اذا كان اهل العلم قلة اهل البدع ياكلوهم يعني هناك قصة وفيها عبرة وسندها صحيح الحقيقة يعني ولكن لي عليها بعض استشكال - 00:01:58

ولا ساجيب عن الاستشكال برضو لنا قصة نفيسة وجميلة حلوة يعني رواها ابو نعيم في كتاب الحلية قال حدثنا ابو بكر محمد ابن جعفر غندر انا عارف ان طلبة الحديث - 00:02:26

احنا قاعدين دلوقتي لو حد منهم يعني حافظ الرواة يقول لك طب ازاي ده غندر ده تلميز آآ شعبة الحجاج ابو نعيم صاحب الحلية مسلا سنة ربعمية كم وستين اقول لك اه فيه واحد اسمه محمد ابن جعفر ولقب غندر - 00:02:45

في اكثر من واحد فيه ثلاثة اربعة موافق ان كنيته بابو بكر برضو يعني بيبقى فيه تشابه في الرواية يعني عشان اقول لك قال حدثنا ابو بكر محمد جعفر الغندر تقول لي ازاي؟ اه في واحد شيخه - 00:03:04

يعني هو اسمه محمد ابن جعفر ابن حسين. احد الثقات يعني قال حدثنا محمد بن جعفر بن سهم لا ثقة برضه اللي هو الامام الخرائطي واحد كتاب مكارم الاخلاق والجماعات. تمام - 00:03:21

قال حدثنا العباس ابن عبدالله الطرقي وده احد الثقات من مشايخ ابي عوانا صاحب المستخرج على مسلم خلاص كده الترفقي ده هو اللي حكى الحكاية قال سمعت سفيان بن عيينة - 00:03:37

خلوا بالكم من القصة وجلس مجلسا فسأل الطلبة قال افيكم احد من اهل مصر قالوا نعم قال ما فعل الليث ابن سعد قالوا مات قال افيكم احد من اهل الرملة - 00:03:56

قالوا نعم قال ما فعل ضمرة بن ربيعة قالوا مات قال افيكم احد من اهل حمص قالوا نعم قال ما فعل بقية ابن الوليد قالوا مات قال افيكم احد من اهل دمشق - 00:04:23

قالوا نعم قال ما فعل الوليد بن مسلم قالوا مات قال افيكم احد من اهل قيسارية قالوا نعم قال ما فعل محمد بن يوسف قالوا مات حينئذ بكى سفيان طويلا - 00:04:48

ثم انشد قائلاً الديار فسدت غير مسودي ومن الشقاء تفردى بالسؤدد بكى لان اقرانه ماتوا وبقي وحده هو يقصد بهذا البيت ان يقول

هذا كانت الديار فسدت غير مسود. يعني انا لا استحق السيادة - [00:05:16](#)

لكنني ست في الناس ومن الشقاء تفردى بالسؤدد ومن الشقاء ان اتفرد بالسؤدد والعز وحدي من الشقاء ان يكون البلد فيها عالم واحد او اثنين او عشرة ومن العز لاهل العلم ان يكونوا كثرة - [00:05:46](#)

فيا اخي في زمن العري البس الملابس المقطعة افضل من ان تمشي عريانا لكن لا تبحث عن الملابس الجيدة والكلام ده مش موجودة انت بتنظر في البلد الواحد لا ترى عالما يرد البصر - [00:06:10](#)

بينما تجد اهل الصناعات يملأون الدنيا يعني عندنا في الدوحة مثلا وانتم طلبة علم اي واحد فيكم يقدر يعد لي عشرة لو انا سألت طبيبا من الاطباء كم طبيا في الدوحة - [00:06:35](#)

الدوحة بلد صغير يعني مش بلد فيها ملايين زي مصر والعراق والجزائر البلاد العربية الاسلامية او باكستان واندونيسيا وماليزيا والكلام ده لو سألت اي طبيب من الاطباء يذكرك لك مئات - [00:06:57](#)

يدخل على الدليل دليل الاطباء مهندسين بالالوف او بالمئات. آآ تجار بالمش عارف ايه رجال الاعمال ايه رجال طب علماء وانما لا يستقيم دين الناس الا بالعلماء انما نجاتهم مبنية في الآخرة على وجود العلماء - [00:07:14](#)

لانهم لا يعرفون طريق الله الا من خلال العلماء ما جاء الانبياء ليعلمونا الناس الطبخ ولا الاكل ولا الشرب ما جاءوا الا ليعرفوهم اين الطريق الى الله تبارك وتعالى لا سيما في زماننا اللي فيه ثلاثة وسبعين فرقة - [00:07:39](#)

كلها في النار الا واحدة فقط لا غير ما اصعب مهمة الذي يبحث عن الهدى مهمته في غاية الصعوبة الذي يبحث عن الهدى ويبحث عن نجاته غدا بمن تتعلق ممكن تتعلق بواحد مبتدع - [00:07:59](#)

مشكلة كبيرة فانا عايز اقول ان ضرب الرموز لا زال حتى الان ضرب الرمز اسهل الرمز ده بيتبعه مسلا عدة ملايين يثقون في فتواه وينتظرون كلمة منه الملايين دول سهل جدا ان انت لما تضله - [00:08:23](#)

ان يضل الوف من وراء هذا الرجل يعني اذا حبيت تسمم سمم الشرب بتاع الناس تعمل ايه وده حدث في مصر عندنا مرة مسكه واحد يعني جاسوس راح عند اسوان - [00:08:47](#)

وكان بيحط يقتل به السرورة السمكية حاجة كده بتطلع طحلب او كائن يعني ياكل السمك اللي في سكتة بحيس انك انت تضيق تدور على السرورة السمكية اللي موجودة في في الماية ما تلاقيش - [00:09:09](#)

طب لو واحد عايز يسمم بلد باكملها يذهب الى رأس العين ويحط السبيل لا يتفرق في القنوات لكن عايز تسمم كل قناة لوحدها صعب عليك انك تعملها كذلك اذا واحد من العلماء شوهت سمعته - [00:09:31](#)

والغريب جدا والعالم ينبغي ان يعرف هذا وما يزعش منه هي دي طبائع الناس يبقى واقف بقى لك ثلاثين سنة بتتخدم فيه وتجيبي لي فلوس اتعالجوا وتكسيه وتشربه وتأكله وتقف في الازمات جنبه. ويطلع عليك انت اي شائعة من الشائعات - [00:09:51](#)

اللي هو اللي انت بتأكله وتشربه ده سبحان الله يا اخي كنا فاكربيه يا اخي موسى طبعا فرعون طب انت ازاى انقلبت كده بسرعة لماذا انقلبت ما رأيت من الرجل طيلة ثلاثين سنة الا خيرا - [00:10:14](#)

وبعدين الذي بلغك بهذا مجهول انت لا تعرفه وخبر المجهول هدر لا قيمة له رجل انت تعرفه بقى لك ثلاثين سنة تهدره في مقابل خبر من مجهول لازم تعرف ان فيه ناس كده - [00:10:31](#)

عشان ما يصعبش عليك نفسك وبعدين تيجي تعتزل الدعوة وتقول ده انا بخدمه والله ما يطمر فيهم انت اذا كنت تعمل لله لا يضرك الذي تعمل له بصير وسيكافئك باجر - [00:10:51](#)

لكن دي اخلاق الناس عند الله تبارك وتعالى ان الحسنات يذهبن السيئات وعند البشر ان سيئة تذهب الحسنات البشر عندهم كده انت الحسنة بتاعتك بتاعتك تفضل حسنة اذا اتبعته بحسنة - [00:11:08](#)

ثم بحسنة بحسنة تفضل محسن سم محسن سم محسن اول ما تسيء يكتسك ستجد من الناس ناسا هكذا - [00:11:29](#)